الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/313
10 June 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٣ من القائمة الأولية*

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٨ حزيران/يونيه ١٩٨١، وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

بناء على ما تلقيته من تعليمات، أتشرف بأن أوجه نظركم الى الاعلان التالي الذى أصدرته حكومة اسرائيل اليوم، ٨ حزيران/يونيه ١٩٨١:

" في يوم الأحد الموافق ٧ حزيران/يونيه ١٩٨١، شنّ السلاح الجوى الاسرائيلي غارة على المفاعل الذرى " أوسيراك " بالقرب من بغداد. وقد قام طيارونا بتنفيذ مهمتهم على الوجه الكامل؛ فتمّ تدمير المفاعل، وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة.

" والحكومة ترى لزاما عليها أن تبين للرأى العام المستنير السبب الذى دعاها الى اتخاذ هذا القرار:

" لقد كنا نرقب بقلق متزايد منذ أمد طويل إنشاء المفاعل الذرى " أوسيراك". وعلمنا من مصادر لا يرقى الى موثوقيتها أدنى شك أن هذا المفاعل مصمم لانتاج قنابل ذرية بالرغم مما أحيط به من تمويه. واسرائيل هي التي ستكون هدف هذه القنابل. وقد أعلن حاكم العراق ذلك بوضوح. فبعد أن ألحق الايرانيون أضرارا طفيفة بالمفاعل، أكّد صدّام حسين أن الايرانيين هاجموا ذلك الهدف عبثا لأن المفاعل إنما كان يشيد ليستخدم ضد اسرائيل وحدها. والقنابل الذرية التي كان ذلك المفاعل قادرا على إنتاجها، سواء من الأورانيوم المزوّد أو من البلوتونيوم، تماثل من حيث الحجم قنبلة هيروشيما. ومن ثمّ نشأ، شيئا فشيئا، خطر مهلك يهدّد شعب اسرائيل.

---

* A/36/50.

Digitized by UNOG Library

" كذلك علمنا من أوثق المصادر بموعدين لاكمال المفاعل والبدء بتشغيله ، وهما :

"١ - بداية تموز/يوليه ١٩٨١ .

"٢ - بداية أيلول/سبتمبر ١٩٨١ .

" وبعبارة أخرى ، كان المفاعل العراقي ، في غضون فترة وجيزة ، سيدخل طور التشغيل ويصبح " ساخنا " . وفي مثل تلك الظروف ، لن يكون في وسع أية حكومة اسرائيلية أن تفكر في قصف المفاعل ؛ اذ أن أى هجوم من هذا القبيل كان سيولد سقاطة كبيرة من المواد المشعة الفتاكة على مدينة بغداد ، ويلحق الضرر بعشرات الألوف من سكانها الأبرياء . ومن ثمّ كنا سنضطرّ الى الوقوف مكتوفي الأيدى ونحن نشهد عملية انتاج قنابل ذرية في العراق، ما كان الطاغية الذى يحكمها ليتردد في إطلاقها على مدن اسرائيل التي هي مراكز السكان فيها . ولهذا قررت حكومة اسرائيل أن تتصرف دون مزيد من التأخير ضمانا لبقاء شعبنا . لقد كان التخطيط مُتقنا . وتقرّر تنفيذ العملية يوم الأحد على افتراض أن الخبراء الأجانب العاملين في المفاعل والذين يتراوح عددهم بين ١٠٠ و ١٥٠ لن يكونوا حاضرين في يوم الراحة المسيحي . وقد ثبتت صحة هذا الافتراض ، اذ لم يصب أى خبير أجنبي بسوء .

" لقد قدمت حكومتان أوروبيتان ، مقابل النفط ، المساعدة للطاغية العراقي في صنع أسلحة ذرية . ونحن نطلب اليهما من جديد أن تكفّا عن هذا العمل المريع اللا إنساني . كما أننا لن نسمح بأي حال من الأحوال لعدوّ بصنع أسلحة للتدمير الشامل تستخدم ضد شعبنا .

" اننا سندافع عن مواطني اسرائيل في الوقت المناسب ، وبكل ما أوتينا من وسائل . "

هذا وأتشرف بأن أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٣ من القائمة الأولية .

(توقيع) يهودا ز . بلوم
السفير
الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library